الباب الثاني

لمحة عن النظم البرزنجي

قبل أن تبحث الباحثة عن السجع في نظم البرزنجي أراد الباحثة أن تبحث في هذا الباب لمحة عن النظم البرزنجي. وينقسم إلى فصلين، الفصل الأول تبحث فيه الباحثة ترجمة جعفر البرزنجي، والفصل الثاني تبحث فيه الباحثة لمحة عن نظم البرزنجي.

الفصل الأول

ترجمة جعفر البرزنجي

كان جعفر بن حسن البرزنجي هو خطيب الحرم النبوي ومفتى الشافعي.[١٥] وولد بمدينة يوم الخمس ذي الحجّة سنة ١٦٩٠، وفيها توفي ٤ شعبان سنة ١٧٦٦.[١٦]

و أما نسبه فهو الشيخ جعفر بن حسين بن عبد الكريم المدفون بجدة بن السيد محمد المدني بن السيد عبد الرسول البرزنجي.[١٧]

والبرزنجى نسبة إلى إحدى المدن من مناطق كردية. وقد ادّعى أهل البرزنجى بأنهم ذريات النبى صلى الله عليه وسلم من قبيل الإمام موسى الكاظم البرزنجى

---

[١٥] لوس معلوف، *المنجد فى اللغة و الأعلام*، (بيروت، لبنان: دار المشرق،)١٩٨٨، ص : ١٢٥

[١٦] *Ensiklopedi Islam,* CV. Anda Utama Jakarta, hal:١٨٩.

[١٧] محمد نووى البنتنى، *مدارج الصعود الى اكتساء البرود*، (سورابايا: صحابة علم)، ص: ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشهر زورى أى موضع قريب من مدينة سليمانية ومنزل لأحد الكبار البرزنجي نجيين السيد عيسى الذى عاش فى القرن الثالث عشر.

و قد ولد و نشأ الأديب الفقيه في الدين العالم العلامة الشيخ جعفر بن حسين بن عبد الكريم البرزنجي بالمدينة المنورة. و تعلم العلوم العربية والأدب إلى عطاء الله عبد الوهاب الطنطاوي.[١٨]

جعفر البرزنجي ألف الكتب كثيرا. و أما أسمائه فكما يلي:

- نظم مولد النبي صلى الله عليه و ١٠
- قصة المعراج
- مناقب الشهداء سيدنا همزة
- العرين لأسماء الصحابة البدريين
- الفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف
- عقد الجوهر في صاحب الحوض والكوثر
- طلعة البدر (منظومة رائية فى أسماء أهل بدر على حروف المعجم)
- البر العاجل بأجابة الشيخ محمد نمافل
- جالية الكدر بأسماء أصحاب سيد الملائك والبشر
- جالية الكرب بأسماء سيد العجم والعرب البدريين والاحجبين
- اللجين الدانى في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني

---

[١٨] *Ensiklopedi Islam,* CV. Anda Utama Jakarta, hal:١٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الشقائق الأترحية في مناقب الأشراق البرزنجى
- الطوالع الأسعدية من المطالع المشريقية
- فتح الرحمن على أجوبة السيد رمضان

الفصل الثاني

لمحة نظم البرزنجي

كتاب "عِقْدُ الجَوَاهِر" مشهر بـ "البرزنجى".[١٩] البرزنجى هو الاسم يؤخذ من القرية لأبآئه من دائرة برزنجى (كوردستان)، ويشتهر هذا الأسماء إلى دائرة الإسلام سنة ١٩٢٠ حين يرأسها البرزنجي ثورة الوطني الكردي لدفاع الاستعمار الإنجليزي في العراق.[٢٠]

البرزنجي هو إنتاج أدبيّ يشتمل على تاريخ حياة النبي محمد صلّى الله عليه وسلم. وهذا الكتاب يقرأ مختلف ذكرى في بلاد الاسلام، ومنها في بلاد الإندونيسي. وبتلاوتها تزداد الإيمان و حبّ محمد صلّى الله عليه وسلم و حصل على منافع.[٢١]

وأنّ الهدف لتألف البرزنجي هي لزيادة حبّ النبي محمد صلّى الله عليه وسلم لكى تعتز بها المسلمون عن أوصافه العظمي.[٢٢] كما قال الله تعالى:

---

[١٩] Nina M. Armando, *Ensiklopedi Islam,*(Jakarta: Ichtiar Baru van Hoeve, ٢٠٠٥) hal: ٢-٣
[٢٠] *Ensiklopedi Islam,*(Jakarta: Ichtiar Baru van Hoeve, ٢٠٠٥) hal: ٣.
[٢١] *Ensiklopedi Islam,*(Jakarta: Ichtiar Baru van Hoeve, ٢٠٠٥) hal: ٢
[٢٢] Abdul Aziz Dahlan. *Ensiklopedi Hukum Islam,*(٢٠٠١), hal: ٢٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الأخر وذكر الله كثيرا".[٢٣]

و يصوّر البرزنجي ترجمة حياة النبي محمد صلّى الله عليه وسلم باللغة جميلة. وفيه نظم و نثر التي جذب الانتباه القرّاء أو المستمع فضلا عن فهم المعنى و هدفه.[٢٤]

توجد في نظم البرزنجي ٢٦٣ بيتا، وهي:

بدأت باسم الذّات عالية الشَّانِ بها مستدرّا فيض جود واحسان
وثنيت بالحمد الهنيّ مواردا مع الشكر للمولى بما منه اولاني
واستمنح الله العظيم نواله سجال صلاوة مع تحيّة رِضْوَانِ
يؤمّان روح المصطفى وضريحه وعترته الاطهار طرّا يَّخُصَّانِ
واصحابه الابرار من شاع فضلهم واشياعه والتّابعين يَعُمَّانِ
واسأله التوفيق في نظم مولد لجدّى الذي من جعفر الفضل اَرْوَانِي
لقطتّ لسمط درّه الرطب حبّذا جواهر عقد قد تعزّزن عن ثَانِ
وانظم منها البعض خوف اطالة ويكفي محيط الجيد من عقد عِقْيَانِ
وبالله مولاي استعنت وحوله وقوّته في سرّ سرّ وَّ اِعْلَانِ
الهي روّح روحه وضريحه **بعرف شذيّ مّن صلاوة وَّ رِضْوَانِ**
وبعد فخير الخلق طرّا محمّد سلالة عبد الله صفوة عَدْنَانِ

---

[٢٣] سورة الأحزاب: ٣١

[٢٤] *Ensiklopedi Islam,*(Jakarta: Ichtiar Baru van Hoeve, ٢٠٠٥) hal: ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد شاع بين العالمين جدوده وعدّ الى عدنان مابين اَخْدَانِ
فمنها ضيآء لاح ليلة مولد اضآءت به بصرى وسآئر اَكْوَانِ
وعدنان حقّا للذبيح انتسابه لدى معشر الانساب من غير بُهْتَانِ
حماه اله العرش من ظهر ادم الى صلب عبد الله من رجس شَيْطَانِ
الى ان بدا من خير بيت وّمعشر وخير خيار الخلق من نّوع اِنْسَانِ
وقد صان من فعل السّفاح اصوله الى ان بدا كالبدر يهدي لرَحْمَانِ
وكان نبيّا واصّفيّ مجندل على باب دار الخلد مرتع وِلْدَانِ
واعطى له ذات العلوم واسمها لادم قد اعطى فلله من شَانِ
الهي روّح روحه وضريحه بعرف شذيّ مّن صلاوة ورِضْوَانِ
ومازال نور المصطفى متنقّلا من الطّيّب الاتقى لطاهر اَرْدَانِ
الى صلب عبد الله ثمّ لامّه وقد اصبحا والله مِنْ اَهْلِ اِيْمَانِ
وجآء لهذا في الحديث شواهد ومال اليه الجمّ مِنْ اَهْلِ عِرْفَانِ
فسلّم فانّ الله جلّ جلاله قدير على الاحيآء في كلّ اَحْيَانِ
وانّ الامام الاشعريّ لمثبت نجاتهما نصّا بمحكم تِبْيَانِ
وحاشا اله العرش يرضى جنابه لوالدي المختار رؤية نِيْرَانِ
وقد شاهدا من معجزات محمّد خوارق ايات تلوح لِاَعْيَانِ
الهي روّح روحه وضريحه بعرف شذيّ مّن صلاوة و رِضْوَانِ
ولاحت قصور الشّام من ارض مكّة رات امّه منها شوامخ بُنْيَانِ
ومنها لقد غاضت بحيرة ساوة وموضعها ما بين قمّ وهَمْذَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفاض معين في سماوة لم يكن ... به قبل مآء يّنقعنّ لظَمْآنِ

واخمدت النّيران من ارض فارس ... واصبح كسرى مشفقا كسر اِيْوَانِ

وخرّت له الشّرفات من شامخ البنا ... وبات مروعا حاسيا كأس اَحْزَانِ

وقد كسّر الله المهيمن ملكه ... على عدد الشرفات جيئ بغِلْمَانِ

ملوك بني كسرى رجال وّنسوة ... وما ملكوا في الفرس من جمّ بُلْدَانِ

بدعوة طه مزّق الله ملكهم ... لتمزيق مسطور دعاه لِدَيَّانِ

الهي روّح روحه وضريحه ... بعرف شذيّ مّن صلاوة ورِضْوَانِ

واخصبت الاقطار من بعد جدبها ... وادنيت الاثمار للقاطف الجاني

وخرّت على الافواه حزنا وحسرة ... تماثيل اصنام عبدن وصُلْبَانِ

وبالحمل نادت في قريش دوابها ... بقول فصيح مخرس كل مِلْسَانِ

واصبحت الاحبار تلهج جهرة ... باخباره الحسنى وسآئر كُهَّانِ

تقول غدا شمس الهداية تنجلي ... وينجاب ليل الشّرك بالاغيد الغَانِيْ

ولما مضى شهران من بعد حمله ... توفّي بالفيحآء والده الهَانِيْ

اتاها سقيم الجسم من ارض غزّة ... اقام بها شهرا وّسار لرِضْوَانِ

وفي كلّ شهر تمّ من حمل احمد ... لاظهاره في الكون يبدو نِدَآءَانِ

ولم تشك في حمل به الوهن امّه ... سوى رفع حيض دلّ عنه بِاِيْقَانِ

ويأتي لها في الشهرات مبشّرا ... يقول حملت اشرف الانس والجَانِ

ومذ تمّ حمل الهاشميّ محمّد ... اتى امّه في الطّلق اربع نِسْوَانِ

فثنتان من حور الجنان تبدّتا ... واسية مّع مريم بنت عِمْرَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هنالك شدّ الطلق حزم نطاقه وجادلها السّاقي بكأس هَنَاهَانِ

فأطلعت البدر المنير متمّما على اكمل الاوصاف مكحول اَعْيَانِ

الهي روّح روحه وضريحه بعرف شذيّ مّن صلاوة ورِضْوَانِ

صلّى الله على محمّد صلّى الله عليه وسلّم

مرحبا يامرحبا يامرحبا مرحبا جدّ الحسين مرحبا

يا نبي سَلَامٌ عَلَيْكَ يا رسول سلام عَلَيْكَ

يا حبيب سَلَامٌ عَلَيْكَ صلوات الله عَلَيْكَ

اشرق البدر علينا فاختفت منه البدور

مثل حسنك ما راينا قطّ يا وجه السُّرُوْرِ

انت شمس انت بدر انت نور فوق نُوْرِ

انت اكسير وغالي انت مصباح الصُدُوْرِ

يا حبيبي يا محمّد يا عروس الخَافِقَيْنِ

يا مؤيّد يا ممجّد يا امام القِبْلَتَيْنِ

من رّاى وجهاك يسعد يا كريم الوَالِدَيْنِ

حوضك الصّافى المبرّد وردنا يوم النّشور

ما راينا العيس حنّت بالسّرى الّا اليك

والغمامة قد اظلّت والملاصلّوا عَلَيْكَ

واتاك العود يبكى وتذلّل بين يَدَيْكَ

واستجارت يا حبيبي عندك الظّبي النّفور

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عندما شدّوا المحامل وتنادوا للرَّحِيْلِ
جئتهم والدمع سآئل قلت قف لي يا دَلِيْلُ
هل تحمّل لّي رسآئل ايّها الشّوق الجَزِيْلُ
نحوها تيك المنازل بالعشيّ والبكور
كلّ من في الكون هاموا فيك يا باهى الجبين
ولهم فيك غرام واشتياق وّحنين
في معانيك الانام قد تبدّت حآئرين
انت للرّسل ختام انت للمولى شكور
عبدك المسكين يرجو فضلك الجمّ الغَفِيْرُ
فيك قد احسنت ظنّي يا بشير يا نَذِيْرُ
فأغثني وأجرني يا مجير من السّعير
يا غياثي يا ملاذي في ملمّات الامور
سعد عبد قد تملّى وانجلى عنه الحَزِيْنُ
فيك يا بدر تجلّى فلك الوصف الحَسِيْنُ
ليس ازكى منك اصلا قطّ يا جدّ الحسين
فعليك الله صلّى دآئما طول الدّهور
يا وليّ الحسنات يا رفيع الدَّرَجَاتِ
كفّر عنّى الذّنوب واغفر عنّى السَّيِّئَاتِ
انت غفّار الخطايا والذّنوب المُوْبِقَاتِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

انت ستّار المساوي ومقيل العَثَرَاتِ
عالم السّرّ واخفى مستجيب الدَّعَوَاتِ
ربّ فارحمنا جميعا بجميع الصّالحات
وصلاة الله تغشا عدّ تحرير السُّطُوْرِ
احمد الهادي محمّد صاحب الوجه المنِيْرِ
وحين بدا كالشّمس هلّل صارخا فشمّته الاملاك في الحين والآنِ
نظيفا وّسيع الصّدر بالحلم قدسما ومقطوع سرّ بل باكمل اَخْتَانِ
تدلّت له الزّهر الّتى عمّ ضوءها ربى الحرم المكّي وسآئر قِيْعَانِ
الى جدّه جآء البشير مسارعا فجآء قرير العين ساحب اَرْدَانِ
فشاهد نور الله اشرق مسفرا و البس من بشرى الهناء رِدَاآنِ
وادخله في كعبة وّدعاله وعوّذه بالبيت من حاسد شَانِ
وقام به يدعو ويشكر ربّه على ماله اعطى بصدق واِذْعَانِ
وسمّاه بعد السّبع ثمّ محمّدا ليحمده المولى العليّ وكَوْنَانِ
وقد سنّ اهل العلم والفضل والتّقى قياما على الاقدام مع حسن اِمْعَانِ
بتشخيص ذات المصطفى وهو حاضر بايّ مقام فيه يذكر بل دَانِ
فطوبى لمن تعظيمه جلّ قصده ويا فوزه يحظى بعفو وّ غُفْرَانِ
الهي روّح روحه وضريحه بعرف شذيّ مّن صلاوة ورِضْوَانِ
وقد ارضعته الامّ سبعا و بعدها ثويبة ايضا من جراثيم قَحْطَانِ
وثالثهنّ السّعد وافى لسعدها حليمة مذ منها له درّ ثَدْيَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان قديما من عجاف تراهما كثنّين ما نضّا بقطرة البَانِ
فمال الى الثّدي اليمين مسارعا وعفّ عن الثّاني لارضاع اَخْوَانِ
فاكرم به من منصف ايّ منصف ولاغر وعنه العدل ليس بِنُكْرَانِ
وكان عليه الله صلّى مسلّما يشبّ شبابا فائقا كلّ غِلْمَانِ
يشبّ بيوم مّثل شهر لّصبية فبعد ثلاث قد اقلّته رِجْلَانِ
وفي خمسة اضحى يسير بقوّة وفي تسعة نّاجا بافصح تِبْيَانِ
ويوم من الايّام وهو بحيّها توجّه يرعى اذ اتاه رَسُوْلَانِ
من الله شقّا صدره ثمّ علقة لقد اخرجا واستنز حظّ شَيْطَانِ
وبالثّلج ايضا غسّلاه وحكمة لقد ملآه مع معاني اِيْمَانِ
فردّته حقّا وّهي غير سخيّة الى امّه خوفا به شرّ حِدْثَانِ
وقد طرّز السّعد العريض برودها ومن بعد فقرا اصبحت ذات وِجْدَانِ
الهي روّح روحه وضريحه **بعرف شذيّ مّن صلاوة ورِضْوَانِ**
فامّت به الامّ الامينة يثربا تزور لعبد الله مشهد غُفْرَانِ
فزارت ومعها امّ ايمن قد اتت وابت وبالابواء دانت لِدَيَّانِ
وقبل احتضار اشعرت بقالة تبشّره فيها باشرف اَدْيَانِ
تبشّره بالوحي بعد رسالة وتنهاه فيها عن عبادة اَوْثَانِ
بمضمون شعر مّشعر بنجاته هنيئا لّها فازت باشرف وِلْدَانِ
ولما انتشى وافى لبصرى وعمّه على نجب الاعزاز من خير اَوْطَانِ
فخاف به مكر اليهود وكيدهم فآب به فورا بارشاد رُهْبَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهي روّح روحه وضريحه **بعرف شذيّ مّن صلاوة ورِضْوَانِ**

وسافر مولانا المشفّع ثانيا لبصرى بلاد الشّام من ارض حَوْرَانِ

اتى سوقها يبتاع فيها تجارة وميسرة المولى بجملة رُكْبَانِ

وذاك لامّ المؤمنين الّتي سمت خديجة ذات الطّهر غادة اِحْصَانِ

ومذحلها وافى الى فيء دوحة ونام بقلب مبصر غير غفلانِ

فمال له في الحين وارف ظلها يقيه هجير الحر من بين ظُعَّانِ

ومعجزة الهادى الشفيع محمد لنسطور مذ لاحت بافصح بُرْهَانِ

تجلى له وجه اليقين بانه نبي رسول كامل النعت و الشَّانِ

فجاء الى مولى خديجة سآئلا بعينيه هل من حمرة لونها قَانِيْ

فقال له فيه فحقق ظنه وابدى له الاسرار من غير كِتْمَانِ

وقال له كن معه واحسن طوية فهذا هو المبعوث آخر اَزْمَانِ

وعاد قرير العين منها لمكة مضاعف ريح صين عن كل خُسْرَانِ

الهي روح روحه وضريحه **بعرف شذي من صلاوة وَرِضْوَانِ**

ولما بدا كالشمس كانت خديجة باعلى محل مشرف بين نِسْوَانِ

راته ومعه من ملائكة السما رسولان من ضح الشموس يُظِلَّانِ

لتنتشق التصديق من طيب قربه وتعلن بالتوحيد للواحد الدَّانِيْ

لقد خطبت تلك التقية نفسه الى نفسها قرت لها منه عَيْنَانِ

فقص على الاعمام في الحين امره فقالوا رضينا حرة بنت فِتْيَانِ

لما قد حوت من نسبة قرشية ومال ودين مع جمال وَّاَعْوَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقام خطيبا للممجد عمه ومن بعد حمد الله اثنى بِاِعْلَانِ
على القرشي الهاشمي محمد فقال له شأن سيبدو بِبُرْهَانِ
و اولدها كل البنين سوى الذي باسم خليل الله سمي بايقان
الهي روح روحه وضريحه **بعرف شذي من صلاوة وَرِضْوَانِ**
وحبب مولانا الخلاء لقلبه فام حراء وهو من ارض نُعْمَانِ
تعبد فيه كم ليال لربّه فوافاه جبرائيل فيه بقُرْآنِ
وكان ابتداء الوحي وافَى لرؤية لتمرين جثمان لوارد فُرْقَانِ
وكان يقينا كل ما قص رؤية سريعا كما قد قص يأتي بِتِبْيَانِ
فأرسله الرحمن للخلق رحمة رسولا مطاعا في الوجود بِسُلْطَانِ
الى دينه يدعو الانام باسرهم فادنى به قاص واقصابه داني
الهي روح روحه وضريحه **بعرف شذي من صلاوة وَرِضْوَانِ**
واسرى به ربي من الحجر ليلة الى المسجد الاقصى لرؤية حَنَّانِ
كما البدر فِيْ داج من اليل قد سرى وجبريل مع ميكال معه يَسِيْرَانِ
ومذحل في البيت المقدس جمعت له الرسل والاملاك مع كل رُوْحَانِيْ
وقدمه جبريل صلى بجمعه اماما وهم للحق اكثر اِذْعَانِ
وذاك لما يدرون من فضله الذي عليهم علاطرا بمنة مَنَّانِ
هنالك للمعراج بادر مسرعا ليرقى الى السبع الطباق بجثمان
وجاوز هن الكل والروح خادم لحضرته العليا بمشهد عِرْفَانِ
الى ان دنى من قاب قوسين اذدنى وشاهد ذات الله رؤية اَعْيَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وصدقه الصديق في صبح يومه وكابر من اغوي بفتنة شَيْطَانِ

الهي روح روحه وضريحه بعرف شذي من صلاوة وَرِضْوَانِ

وكان رسول الله اكمل خلقه بخلق وخلق سيد الانس وَالجَانِ

له قامة مربوعة ابيض الثانا اغر كحيل الطرف محمر اَوْجَانِ

وواسع عين بل واهدب شفْرها وواسع فم بل وافلج اَسْنَانِ

بجبهته بدر الكمال متمّم وشمس الضّحى والفجر فيه يُضِيْئَانِ

باحسن عرنين واقناه قد سمى حوى منكباه الوسع خدّه سَهْلَانِ

له زجج في الحاجبين وانفه به بعض الاحديداب عدل كَمُرَّانِ

وضحم كراديس كذاكثّ لحية وكفّاه بالاحسان والجود سَبْطَانِ

وكان عظيم الرّأس صلتا جبينه وذا شعر حاذى لشحمة آذَانِ

وخاتمه ينبي بختم نبوّة وما بين كتفيه استقرّ بِايْقَانِ

له عرق كاللؤلوء الرّطب عرفه يفوق فتيت المسك في كلّ اَحْيَانِ

ومشيته الحسناء كانت تكفّوءا كذا صبب ينحطّ منه لِقِيْعَانِ

وكان حبيبب الله خيرة خلقه يصافح من يّلقاه من كلّ اَخْدَانِ

مصافحة في سائر اليوم لم تزل معبّقة منه بريّاه كَفَّانِ

صبيّا اذا مامسّ يعرف مسّه ويدرى بعرف الطّيب من بين صِبْيَانِ

كما البدر في تمّ تلألأ وحهه وما البدر الاّ منه يزهو بِلَمْعَانِ

وقد قال حقّا فيه ناعت وصفه شبيهالّه ما ابصرت قطّ اَعْيَانِ

ولاشاهد الاملاك والجنّ مثله ولابشر في الخلق و الخلق والشَّانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وما ادركوا والله غير خياله ... وربّك ادرى بالحقيقة لاَثَانِ

الهي روّح روحه وضريحه ... بعرف شذيّ مّن صلاوة ورِضْوَانِ

وقد كان مولانا كثير تواضع ... شديد حياء رافعا خرق قُمْصَانِ

ويخصف نعليه ويحلب شاته ... ويخدم اهليه برفق وَّإِحْسَانِ

يحبّ مساكينا يّعود مريضهم ... يشيّع موتاهم يواري بِاَكْفَانِ

وليس لمن اشواه فقر وّفاقة ... يحقّر بل يبدوله منه بِشْرَانِ

ويقبل ذاعذر يّماشي ارامِلا ... يواسيهم برّا يّماشي لِعِبْدَانِ

لقد ملئت منه الملوك مهابة ... وماهابهم بل لم يخف بأس سُلْطَانِ

ويغضب لله الكريم ويرتضي ... لما يرتضيه زاجيرا اهل عِصْيَانِ

ويمشي وراء الصّحب في السّرّ قائلا ... دعوا الظّهر للاملاك مع كلّ رُوْحَانِي

وقدركب الهادي بعيرا وّبغلة ... كذافرسا اذكان سيّد فُرْسَانِ

كذاك حمار قد اتاه هديّة ... وبعض ملوك الوقت اهداه وَالآنِ

الهي روح روحه وضريحه ... بعرف شذي من صلاوة وَرِضْوَانِ

ولم تشك جوعا مّنه نفس ابيّة ... ولا عطشا كهلا وّراضع اَلْبَانِ

وكان كثيرا مّاء زمزم يغتذي ... اذا ماغدا يكفيه في كلّ اَحْيَانِ

ويعصب احجارا على البطن طاويا ... ولوشاء غذّي من جنان بِاَلْوَانِ

وقد سلّم المولى مفاتيح ارضه ... لحضرة خير الخلق سيّد خُزَّانِ

وشمّ جبال راودته بانّها ... تكون له تبرا فلم يرد الفَانِي

وكان يقلّ اللّغو يبدأ من لّقي ... بخير تحيّات يحيّي بِاِعْلَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يطيل صلاة خطبة جمعيّة ... يقصّرها لكن باكمل اَرْكَانِ

ويألف للاشراف يكرم فاضلا ... ويمزح حقّا مّع نسآء وَّغِلْمَانِ

يقول بما يرضى الاله مقاله ... فداه فؤادي بل وروحي وَاِنْسَانِيْ

هو الشّمس في حسن هو البدر رونقا ... محيّاه فاق النّيّرين بحسبَانِ

الهي روح روحه وضريحه ... بعرف شذي من صلاوة وَرِضْوَانِ

الاخبّراعنّي اهيل مودّتي ... بانّي به فان الى يوم اَكْفَانِ

ارى حبّه ديني ورشدي وملّتي ... وتعداد ما قد حاز في الحسن اَعْيَانِي

اهيم به ماعشت دهرا وّان امت ... ساوصي به اهلي جميعا وّاِخْوَانِي

هواه انيسي في الجنادل حبّه ... لطيفة روحي بل و روحي و رَحْيَانِي

له معجزات اخرست كلّ جاحد ... وسلّت على المرتاب صارم بُرْهَانِ

دعى سرحة عجما فلبّت واقبلت ... تجرّ ذيول الزّهو مابين اَفْنَانِ

اشار الى البدر المنير بكفّه ... فخرّله من اوجه وّهو نِصْفَانِ

وقد اشبع الجمّ الغفير جنابه ... بمدّ شعير صحّ ذابين اَخْدَانِ

واروى بماء مّن انامل كفّه ... لجملة صحب حين جادت كَسَيْحَانِ

وهزّ قضيبا يّوم احد لحاجة ... فعاد صقيلا في يدي خير شُعْبَانِ

وناهيك بالذّكر الحكيم وما احتوى ... عليه من الاعجاز من حسن اِتْقَانِ

مصاقع نجد مّع تهامة احصروا ... عن المثل في آي وّ افصح عُرْبَانِ

له الشّمس ردّت والبعير شكاله ... ومن صائد قد فكّ مأسور غُزْلَانِ

وسبّحت الحصبآء في بطن كفّه ... وردّها عينا جرت فوق اَوْجَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الى غير ذامن مّعجزات بقدرما ... ببرّ وّبحر مّن رّمال وَّحِيْتَانِ

ولولاه ماكان الخليل وآدم ... وموسى وعيسى بل و ملك سُلَيْمَانِ

اتوا قبله في الشّكل لكنّه الّذي ... بمعناه وافى قبلهم وهو نُوْرَانِي

لامّتهم جآءوا ينوبون عنه في ... بلاغ رسالات وّاخماد طغيان

وذا بعض ما اعطي وخصّ نبيّنا ... وما حصر ما قد حازو سعي و اِمْكَانِي

الى هاهنا كفّ اطّراد اهتمامه ... جواد مقالي في مهابة تِبْيَانِ

ومن فدفد الايضاح اقصى نهاية ... لقد بلغ الاملاء وارد رَبَّانِي

الهي روح روحه وضريحه ... بعرف شذي من صلاوة وَرِضْوَانِ

فيامانح الطّلّاب كلّ عطيّة ... اذا رفعوا صفر اليدين بِاِذْعَانِ

تنزّهت في ذات وّوصف عن السّوى ... بلاشبه تعطي وتقضي بِحِرْمَانِ

قديم من الازال حقّ لّك البقا ... فليس على غير سواءك تُكْلَانِي

لقدرتك العلياء دام استنادنا ... بفضلك يا مفضال تهدي لِحَيْرَانِ

بنورك يا الله ندعوك جهرة ... وبالمصطفى منجى الاسير مع العَانِي

اليك توسّلنا به وهو ذخرنا ... كذا بنجزم الال اكليل تِيْجَانِ

هداة الورى والصّحب طرّا باسرهم ... ولاسيّما صهريه ايضا وَّاَخْتَانِ

واحبار هذا الدين من سارذكرهم ... مسير القطا و القطر في كلّ عِمْرَانِ

ومن في الرّوايا بالخمول لقد رضوا ... ولم يكحلوا بالنّوم سهّر اَجْفَانِ

فيا ربّ وفّقنا لاخلاص نيّة ... بقول وّفعل وّختمنّ بِاِيْمَانِ

وانجاح مطلوب وابلاغ مقصد ... كذا وتقينا كلّ شرّ وَّخِذْلَانِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وما قد ظننّا فيك من حسن ظننّا تحقّق وتكفينا اذيّة شَيْطَانِ
ولا تجعلنّا كالّذي قد هوى به هوبه الى دار البوار بِخُسْرَانِ
وتدني لنا من حسن الايقان ربّنا جنّي قطاف بل وتغفر لِلْجَانِي
وعمّ لهذا الجمع منك برحمة ومغفرة تنجيه من هول نِيْرَانِ
وعن غيرك اللهمّ حقّق غنى لّنا واصلح ولاة الامر في كلّ بُلْدَانِ
وآمن لّنا الرّوعات واصلح رعيّة وايّد ملوك الدّين من اهل إِيْمَانِ
ووفّق لما ترضاه في كلّ حالة ملوك بنى الزّهراء في ارض نُعْمَانِ
واعظم الهى الاجر منك لكلّ من لذى الخير اجرى من كهول وّ شُبَّانِ
وآمن واخصب سوح طه تحسّنا وقاصي بلاد المسلمين مع الدَّانِي
ورخّص لنا الاسعار جودا وّمنّة ومنّ بغيث صيّب وَهِتَّانِ
و بالعفو والغفران فامنن تكرّما لناظم عقد عزّ عن قدر اَثْمَانِ
عبيدك زين العابدين هو الّذي محمّد الهادي ابوه وَسِبْطَانِ
الى آل برزنج شهير انتماؤه ونسبته للمصطفى ذات بُرْهَانِ
و حقّق لبحر الفضل جعفر فوزه بقربك وارفعه بارفع كُثْبَانِ
واسكنه فيها في جوار حبيبه واشهده ذاتا منك ليس لها ثَانِ
واسلافنا والوالدين وآلنا واشياخنا مع حاضرين و اِخْوَانِ
وكاتبها استر عيبه ثمّ حصره وقارئها والسّامعين بآذَانِ
وصلّ وسلّم لي على خير قابل تجلّي كلّ للحقيقة و الشَّانِ
كذا الآل والاصحاب والرّسل سيّما اولى العزم والاملاك من خير رُوْحَانِي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صلاة مّدى الايّام مافاه منشد بسيرة خير الخلق في حسن اَلْحَانِ
وما شنّف الاسماع درّيّ وصفه وقلّد اجيادا قلائد مَرْجَانِ
وحلّت صدورا للمحافل دائما عقوده حلاه الزّين في سمط اِتْقَانِ
الهي روح روحه وضريحه بعرف شذي من صلاوة وَرِضْوَانِ

و يقتصر البرزنجي فيما يلي:[٢٥]

١. سلسلة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن مرّة بن كعب بن فحر بن مالك بن نذار بن كنانة بن خزامة بن مدركة بن إلياس بن مضار بن نزار بن معاد بن عدنان.
٢. وقت طفل المملؤ بالعجائب من خوارق العادات لحياة محمد صلى الله عليه وسلم. مثل: يشقّ ملائكة صدره و يخرج لطخ.
٣. وفي وقت شبابه، حين الثاني عشر سنة من عمره و يؤتي عمه تاجر في بلاد الشام. و في طريق إلى البيت. راهب نظر إلى مظهر النبوّة.
٤. و في خمس وعشرين سنة من عمره متزوّج خديجة بنت خويلد.
٥. وفي عمر أربعين سنة يبعثه الله تعالى رسولا. ومنها الأول دعوته الاسلام إلى اثنى وستين من عمره و دعوته تنقسم إلى قسمين وهما مكية ومدينة. و توفّي بمدينة سنة اثنى و ستّين من عمره حين استكمل الله تعالى دينه.

---

[٢٥] *Ensiklopedi Islam,*(Jakarta: Ichtiar Baru van Hoeve, ٢٠٠٥) hal:٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البرزنجي يقرأ عن في أنواع وليمات الدينية مثل: يوم مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، و الأيام الختان، و وليمة العرس، و الأيام الشكر و غيرها، من الأيام الدينية لدفاع تزويد اهداء الإيمان والتقوى.[٢٦]

[٢٦] *Ensiklopedi Islam,*(Jakarta: Ichtiar Baru van Hoeve, ٢٠٠٥) hal:٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id